

6-(7863-4963) شرح كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ من

صحيح البخاري

عبدالله السعد

نحن في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال الإمام البخاري في كتابه الصحيح حدثنا يحيى بن سليمان وهو ابن يحيى ابن سعيد الجووفي نزيل مصر قال ابن حجر صدوق يخطئ - [00:00:00](#)

وتوفي عام خمسة وثلاثين ومئتين او ثمانية وثلاثين ومئتين قال حدثنا ابن وهب وهو عبدالله عبد الله بن وهب بن مسلم القوش مولاهم المصوبي قال حدثني عمر هو ابن محمد ابن زيد - [00:00:32](#)

او مرض محمد بن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب نعم عمر ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم ان زيد ابن اسلم - [00:00:53](#)

وهو ايضا العدو مولاهم. مولى العمر وهو امام جليل وعالم توفي عام ستة وثلاثين ومئة حدثه عن ابيه وهو اسلم واسلم مولى عمر من كبار التابعين وهو ثقة توفي بعد الثمانين - [00:01:10](#)

او نحوها قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر عبدالله بن عمر يسأل اسلم مولى عمر عن بعض شأن عمر وذلك لملازمة اسلم لعمر فعبد الله بن عمر يسأل اسلم عن بعض شأن ابيه - [00:01:35](#)

قال فأخبرته فقال ما رأيت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر ابن الخطاب حتى انتهى من عمر ابن الخطاب - [00:02:06](#)

رضي الله تعالى عنه وهذا فيه ثناء عظيم على عمر رضي الله عنه نعم في جده وجوده رضي الله عنه عليكم السلام الصديق قد سبقه وتعلمون عندما قال عمر اليوم اسبق - [00:02:26](#)

ابو بكر فجاب نصف ماله فابو بكر جاء بماذا بكل ماله بما له كله. نعم وقال بعض الصحابة كابي هريرة اني ما رأيت بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام اجود من جعفر بن ابي طالب - [00:02:48](#)

وكلهم كانوا من اهل الجود رضي الله تعالى عنهم ولكن لا شک الصديق يعني رضي الله تعالى عنهم جميعا قال حدثنا سليمان ابن حرب وهو الاجدي الواشحي توفي عام اربعة وعشرين ومائتين - [00:03:09](#)

قال حدثنا حماد بن زيد وهو الاذدي الجهمي. توفي عام تسعه وسبعين ومئة قال عن ثابت ابن اسلم البناني توفي عام ثلاثة وعشرين ومئة قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة - [00:03:28](#)

قال متى الساعة طب ان تعلمون ان الساعة ليست في علم رسول الله صلى الله عليه وسلم اكاد اخفيها عن نفسي. نعم. فالساعة خاصة بالله جل وعلا فكان عليه الصلاة والسلام يرشدهم الى ما فيه - [00:03:52](#)

نعم عليهم السلام او الافضل لهم نعم ولذا عندما سأله جبريل قال من المسؤول باعلم من السائل نعم وسأله اخر فقال ماذا اعددت لها؟ كما في هذا الحديث قال وماذا اعددت لها؟ هذا هو الشأن - [00:04:17](#)

لعل الشيخ خالد الحسني ينتبه هذا هو المهم ماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وكفى بهذا عملا صالحا فقال انت مع من احبيت - [00:04:39](#)

قال انس فما فرحتنا بشيء فضحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احبيت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم.

وابا بكر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثلي اعمالهم - 00:05:04

وهذا لا شك فيه منقبة عظيمة لابي بكر وعمر. وذلك ان انس عندما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكر الا من الا ابو بكر 00:05:33

قال حدثنا يحيى ابن قزعة وهو المكي كذا نعم وهو صدوق قال حدثنا ابراهيم بن سعد وهو ابن ابراهيم الزهري ثقة جليل قال عن ابيه سعد ابن ابراهيم الزهري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:05:51

القرشي الزهري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان في من قبلكم من الامم محدثون اي ملهمون وهو اصابة الحق - 00:06:16

فان يك في امتى احد فانه عمر. ولذا تعلمون كان الوحي احيانا ينزل بموافقة عمر رضي الله عنه زاد ذكريها بن ابي زائدة وهو الهمزان الوادعي عن سعد اي ابن ابراهيم الزهبي عن ابي سلمة الزهري عن ابي هريرة الدوسري رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:06:38

صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بنى اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء يلهمون الصواب وي Siddowon الى الحق قال فان يكن من امتى منهم احد فعمر - 00:07:07

رضي الله تعالى عنه قال ابن عباس رضي الله عنهم من نبى ولا محدث نعم قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي وهو ثقة جليلة توفي عام ثمانية عشر ومائتين - 00:07:30

قال حدثنا الليث وهو ابن سعد الفهمي المصري توفي عام خمسة وسبعين ومئة نعم قال عن عقيل وهو ابن عقيل ابن خالد عقيل بن خالد بن عقيل عقيل بن خالد بن عقيل الاموي مولاه - 00:07:56

وهو ثقة جليلة في عام اربعة واربعين ومئة قال عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني ابو امامه ابن سهل ابن حنيف الانصاري قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:08:42

وابو امامه طبعا ولد في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام فله رؤية نعم قال عن ابي سعيد الخضر رضي الله عنه سعد بن مالك بن سنان قال نعم احسنتم نعم هو نعم - 00:09:00

الليث عن عقي نعم قال عن سعيد المسيب ابن حزم القرشي المخزومي وهو سيد من سادات التابعين توفي عام ثلاثة وتسعين. وابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سمعنا ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول - 00:09:24

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمته عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري. اي في وقت الفتنة عندما يدع - 00:09:45

الناس يعني اموالهم وينشغلون بالفتنة فقال الناس سبحان الله يعني تعجبوا ذئب يتكلم طبعا الذي انطق البشر قادر على انطاق ماذا؟ انتهك نعم الحيوانات وقد علم الله عز وجل نبيه سليمان - 00:10:11

لغة الطير وعندما سمع النملة عندما تكلمت النملة فهم خطابها. نعم وطبعا بعضهم عدى النمل ضمن الطيور. قال لان احيانا يكون للنملة جناحان احيانا يخرج لها اجنحة تطير بها الهدهد نعم لا شك جزما من الطير نعم - 00:10:35

قال فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن به وابو بكر وعمر. وما سمي ابو بكر وعمر هذا منقبة عظيمة لهما ودليل على قوة ايمانهما وعظم يقينهما - 00:11:07

ورزقنا الله واياكم الایمان واليقين قال حدثنا يحيى بن بکير وهو يحيى بن عبد الله بن بکير عليکم السلام المصري وهو ثقة وخاصة في الليث بمناسبة الناس في الليث وتكلم في روايته في عن مالك - 00:11:29

قال حدثنا الليث وابن سعد تقدم عن عقيل ابن خالد عن ابن شهاب الزهوي قال اخبرني ابو امامه بن سهل بن حنيفة الانصاري تقدم قال عن ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين انا نائم - 00:11:52

رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمح فمنها ما يبلغ السدي السدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتهوه

قالوا فما اولته يا رسول الله؟ قال الدين - 00:12:12

فالملابس وطول الملابس دليل على ماذا الدين ولباس التقوى ذلك خير نعم والله هو اذا كان بالجمع السدي واذا كان يعني بالافراد
الثدية. نعم قال حدثنا الصلت بن محمد البصري كذا - 00:12:34

قال حدنا اسماعيل ابن ابراهيم البصري وهو المعروف بابن علي الحافظ قال حدثنا ايوب ابن ابي تميم البصري قال عن ابن ابي مليكة المكي عبد الله بن عبيد الله القرشي التيمي مؤذن الحرم في عهد عبدالله بن الزبير - 00:13:05

وقاضيه توفي عام سبعة عشر ومئة. قال عن المسوار ابن مخرمة الزهبي رضي الله عنه قال لما طعن عمر رضي الله عنه جعل يعلم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا امير المؤمنين - 00:13:25

ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض يعني طبعاً يجزعه يعني لا تجزع نعم يصلني نعم يعني انت قد صحبت رسول الله عليه الصلاة والسلام واحسنت الصحبة - 00:13:43

ثم فارقته وهو انت راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن

فارقتهم لتفارقهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاهم فانما ذاك من الله تعالى. من به - 00:14:10

علي ولذا كان عمر قبل ان يسلم من اشد الناس على من؟ على المسلمين ثم هداه الله عز وجل فالهداية بيد الله فنسأله عز وجل ان يهدينا واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاهم فانما ذاك من الله جل ذكره من به علي - 00:14:40

واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك واجل اصحابك ولذا في مرة من المرات كما في البخاري ان عمر سهى في الصلاة فعندما بعد الصلاة قال اني كنت اعد - 00:15:08

اعد جيشاً نصرة الدين ولفتح البلاد كان في ذهنه يعد الجيش وينزله من منزله الى منزلاً حتى سها في ماذا؟ في الصلاة فلذا الاهتمام بشأن الرعية كان غالباً على عمر - 00:15:26

رضي الله تعالى عنه ويقولون ان عندما قال يا سارية الجبل هو من ماذا من هذا الباب سارية والجيش اللي معه مسؤول عنهم من؟ عمر فيقولون عندما نادى يا ساري الجبل فاسند ظهره ساقية والجيش اسند ظهره من الجبل فنجاهم الله - 00:15:48

عز وجل فياكلون يعني من هذا الباب. كان عمر يعني غالب عليه رضي الله تعالى عنه الاهتمام بالوعية. فلذا قال هنا فهو من اجلك واجل اصحابك. والله لو ان لي طلاق الارض ذهباً لافتديت به من عذاب الله. عز وجل. هذا عمر - 00:16:16

قبل ان اراه قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال دخلت على عمر بهذا نعم بهذا الخبر فهذا عمر لو كان عنده قطاع الارض ذهباً لافتدى به من عذاب الله - 00:16:40

فما بالك بنا نحن؟ فنسأله الله عز وجل ان يؤمننا في يوم الوعيد يا رب العرش العظيم اللهم امنا فيها - 00:17:00

في يوم الوحي يا كبير قال حماد بن زيد نعم قال حدثنا يوسف بن موسى ابن راشد القطان نعم. قال حدثنا ابو اسامه حماد بن اسامه القرشي قال حدثني عثمان ابن غياس - 00:17:17

وقد خرج له ايضاً مسلم قال حدثنا ابو عثمان النهيي عبدالرحمن بن مل من كبار التابعين قال انا بموسى عبد الله بن قيس رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط - 00:17:37

من حيطان المدينة ف جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو ابو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:54

فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره - 00:18:12

الجنة على بلوى تصيبه. فاذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله الله ثم قال الله المستعان وهذا فيه

منقبة لهؤلاء السادة وهم ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم - 00:18:34

قال حدثنا يحيى بن سليمان وهو ابن يحيى بن سعيد الجعفي الكوفي نزيل مصر كما تقدم قال حدثني ابن وهب عبد الله قال اخبرني حي وهب بن شويف تجبيبي قال حدثني ابو عقيل - 00:18:57

زهرة بن معبد القرشي انه سمع جده عبد الله بن هشام رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيده عمر بن الخطاب وكفى بهذا منقبة - 00:19:14

نعم طبعاً مر علينا قول ابن عباس قال ابن عباس من نبي ولا محدث اي في قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى قال الحافظ بن حجر كان ابن عباس زاد فيها ولا محدث اخرجه سفيان ابن عيينة في اواخر جامعه - 00:19:38
واخرجه عبد بن حميد من طريقه واسناده الى ابن عباس صحيح ولفظه عن عمرو بن دينار قال كان ابن عباس يقرأ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث - 00:20:04

قال والسبب في تخصيص عمر بالذكر لكثره ما وقع له في زمن النبي صلى الله عليه وسلم من المواقف التي نزل القرآن مطابقاً لها ووقع له بعد النبي صلى الله عليه وسلم عدة اصابات - 00:20:22
فابن فالبخاري ذكر قول ابن عباس ولا محدث فعندما تكرم مع النبي يكون في هذا منقبة للمحدث. نعم. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:20:42